



البطاقة التقنية للحلقة التكوينية

أهداف الحلقة التكوينية

-الهدف العام أن يتمكن المشاركون من اكتساب معارف و مهارات تساعد على اتخاذ مواقف إيجابية في التعامل مع المراهقين بالوسط المدرسي

- الأهداف الخصوصية

- تحسيس المشاركين بأهمية المراقبة كمرحلة إعادة بناء الشخصية بما تتضمنه من تغيرات فسيولوجية و جسمية و نفسية
- تحسيس المشاركين بأهمية جعل المدرسة إطارا للتفاعل الاجتماعي يفسح المجال للمراهق لتنمية مهاراته و تدريبه على المشاركة و تحمل المسؤولية
- تدريب المشاركين على استعمال الأساليب التربوية و النفسية الملائمة لتأمين مرافقة المراهقين و خاصة ذوي الصعوبات

محتوى الحلقة التكوينية

اليوم الأول

- المراقبة مرحلة إعادة بناء للشخصية
- صعوبات المراهق النفسية و الاجتماعية

اليوم الثاني

- نظرة المراهق للمدرسة
- تفاعلات المراهق الوسيط المدرسي

اليوم الثالث

- الرعاية النفسية و الاجتماعية للمراهقين ذوي الصعوبات
- فض النزاعات في الفضاء المدرسي



وصف بياني اليوم الأول

التوقيت	المحتوى و طريقة التنشيط	الوسيلة و طريقة التنشيط
س8 الى 8 و 30 د	استقبال المشاركين تقديم الحلقة : الأهداف و طريقة العمل و الانتظارات	
8, 30 - 9	مفهوم المراهقة	عمل في شكل مجموعات صغرى : نص مفهوم المراهقة ل دباس نقاش جماعي حول مفهوم المراهقة
9 - 9 و 45 د	معرفة خصائص المراهقة من الناحية (الجسمية و الذهنية و النفسية و الاجتماعية)	نص مظاهر النمو في مرحلة المراهقة حسب دباس عمل مجموعات عمل جماعي جدول تألوفي عن تحولات المراهقة ا
9 و 45 - 10 و 30	المراهقة مرحلة أزمة مظاهر أزمة المراهقة (العلاقة بالجسد، بالمدرسة، بالأسرة، بالمحيط الاجتماعي) المراهقة مرحلة بناء الهوية	جدول للتعمير عن انعكاسات المراهقة و مظاهر الأزمة في المراهقة عمل مجموعات صغرى عمل جماعي
استراحة		
11 - 11 و 30 د	مخاطر تهدد المراهقين	عرض نظري و نقاش
11 و 30 د - 12	المراهقة مرحلة بناء الهوية	شهادات المراهقين



دراسة حالات عن اضطرابات السلوك الجسدي والاجتماعي و المدرسي	صعوبات المراهقة النفسية و الاجتماعي	12.30- 13.30
عمل في مجموعات صغرى	• الاضطرابات السلوكية عند المراهقين و	
نقاش جماعي عن كل الحالة	• الأساليب التربوية للتعامل معها	
دراسة حالة : أخطاء في التعامل مع المراهقين		
عصف ذهني استنباط قواعد عامة في التعامل التربوي مع المراهقين		
	حوصلة و تقييم الحلقة	12 و 30د - 13

2-الأهداف الخاصة:

معرفة خصائص المراهقة:

- على المستوى العضوي.
- على المستوى العقلي.
- على المستوى النفسي.
- على المستوى الاجتماعي.

معرفة طبيعة المراهقة:

- أ-مرحلة حرجة.
- ب-مرحلة انتقالية.
- ج-مرحلة بناء الهوية.



أن يوظف المعارف السابقة في تحليل بعض الأنماط السلوكية للمراهق.

أن يساهم في تحسين العلاقات بين المراهق ومحيطه (عبر آليات الحوار)

التمرين عدد 1 تعريف المراهقة

عندما نسمع كلمة مراهقة يتبادر إلى أذهاننا ذلك التطور المتسارع الذي يظهر على الجسد وتلك التحولات الباطنية التي تجعله مؤهلاً لحالة النضج ولأداء المهام المرتبطة بها.

وباختصار فإن ما يشد انتباهنا في المراهقة لأول وهلة هو اندفاع تطور الجسد. ومع ذلك لا يفوتنا أن نلاحظ مظهراً آخر من مظاهر النمو - قد يكون رد فعل للأول - ويتعلق الأمر بتجدد الوجدان وما يرافقه من يقظة للحب وغيره من العواطف التي تسيطر على النشاط النفسي للمراهقين حتى المجدين المتفرغين للدراسة. وهكذا يمكن القول إن نمو الجسد يستدعي نمو الوجدان.

إن تزامن نمو الجسد ونمو الوجدان ليس اعتباطياً بل هو نتيجة للترابط الموجود بين البعد العضوي والبعد النفسي الذي نلاحظه في كل مراحل نمو الفرد. يكتسي هذا الترابط في مرحلة المراهقة صبغة خاصة حيث إنه يرتبط بنضج الغريزة التي لها امتدادات في الحياة العضوية والحياة الوجدانية على السواء

ترجمة بتصرف عن Maurice Debesse, L'Adolescence, col, Que suis-je ? PUF

التعليمة:

1. بالاعتماد على النص ماذا تعني المراهقة

2. بالاعتماد على خبرتك و ملاحظاتك قدم تعريفاً مختلفاً للمراهقة

يقوم كل مشارك بالعمل مع أقرب زميل له بعد النقاش يقدم كل زوج الإجابة



التمرين عدد 2: مظاهر النمو في المراهقة

حوالي السنة 12 إلى 13 من عمر الفرد (...) أي قبيل التوازن العضوي والنفسي والعقلي الذي كان سائدا خلال الطفولة حيث تبدأ تحولات عميقة تعطي فيما بعد للجسد شكلا جديدا وقوة متزايدة وتعطيه أيضا ملامح أكثر تميزا. ومن جهة أخرى، يصبح الطبع أقل استقرارا تميل عادات الطفولة إلى الزوال وتظهر اهتمامات جديدة تكشف عن رغبة قوية في توسيع الفرد مجال حياته الذي كان – إلى عهد قريب- محصورا في دائرة الأسرة والمدرسة. يتعزز الخيال وتكثر أحلام اليقظة وينمو التفكير المستقبلي بشكل يؤثر سلبا على التحصيل الدراسي

تمهد هذه التحولات لنضج الغريزة الجنسية ومعها الوظيفة التناسلية وتتخذ شكل أزمة هي أزمة البلوغ، وفيها يفقد الجسد تناسقه ويفقد المزاج استقراره ويحس الفتيان والفتيات أنهم يخبطون خبط عشواء نحو مستقبل مجهول. تمتد هذه المرحلة ما بين 12 إلى 15 أو 16 سنة.

تزداد الاهتمامات السياسية والاجتماعية الاهتمام بالدراسة والتحصيل. يزداد الحماس وتزيد الحيوية والنشاط وتتجدد معهما المشاعر والعواطف ويوظف الحس النقدي في الكشف عن نقائص الواقع ويوظف الخيال في استشراف المستقبل والبحث عن البدائل

ترجمة بتصرف عن Maurice Debesse, L'Adolescence, col, Que suis-je ? PUF

المطلوب : بين مظاهر النمو في فترة المراهقة و سجلها على الجدول المصاحب

مظاهر النمو	
-------------	--



	الجسدي
	النفسي
	الذهني
	الاجتماعي

التعليمية تتوزع المجموعة الى فرق صغر من 5 أفراد يعين كل فريق مقررا لتدوين ملاحظات المجموعة ثم نقلها على شفاف و عرضها أمام المجموعة الكبرى

التمرين عدد 3

بالاعتماد على النص السابق و من خلال معارفك و تجربتك و ملاحظتك للمراهقين اذكر ثلاث مظاهر من أزمة المراهقة لها علاقة بالمجالات التالية :

تنقل الأجوبة على الجدول بعد الاتفاق النهائي بين عناصر المجموعة

الانعكاسات	المجالات
	الجسد



	الأقران
	المدرسة
	المحيط الاجتماعي والثقافي

التعليمية تنوزع المجموعة الى فرق صغر من 5 أفراد يعين كل فريق مقررا لتدوين ملاحظات المجموعة ثم نقلها على شفاف و عرضها أمام المجموعة الكبرى

تمرين عدد 4 شهادات مراهمين من أقطار عربية مختلفة

شهادة محمود 17 سنة

الناس يروني : طيب ، قوي الشخصية، متفلسف، ومتكبر، صاحب بنات وأولاد ... أنا أرى أنني إنسان عادي. بالنسبة الى أهلي لساني طويل عليهم ، مدخن سيء ولد عاق في بعض الأحيان

شهادة فريدة 16 سنة

أنا لا وجود لي في نظر والدي سوى من حين الى آخر.

لا يهمني شكلي الخارجي ولا أتساءل إن كنت جميلة أم قبيحة.

أعتقد أن أُمي الأكثر تأثيراً فيّ ربما لأنني نشأت داخل وسط عائلي يسود فيه الاعتقاد بأن الفتيات لا بد أن يشبهن أمهاتهن

شهادة فريدة 17 سنة



يجدني البعض مفرقة في الظاهر، مثيرة للضحك والمزاح ولكنهم عندما يتحدثون معي في أشياء جدية يستغربون قدرتي على الخوض فيه ا. كنت في قشرة وبديت أخرج منها، واحتاج دائما اعادة توازني.

شهادة جهاد 16 سنة

أعشق المغامرة والمجازفة خاصة لنجدة الآخرين وإعانتهم.

يجب أن أحلم على قدر إمكانياتي

معك فرنك تساوي فرنك. والافات لا تساوي شيئاً.

أحياناً أفكر في الحرقان "الهجرة غير الشرعية"

بين كيف ينظر هؤلاء المراهقين الى أنفسهم؟ ما هي العوامل التي تتدخل في هذه النظرة الى الذات؟

التعليمية تنوزع المجموعة الى فرق صغر من 5 أفراد يعين كل فريق مقرراً لتدوين ملاحظات المجموعة ثم نقلها على

ورق ابيض و عرضها أمام المجموعة الكبرى

التمرين عدد 2: دراسة حالات عن اضطرابات سلوك المراهقين

التعليمات :

نقدم لك جملة من الحالات المأخوذة من الوسط المدرسي، اقرأها بتمعن، وحاول أن تعلق

عليها من حيث :

- 1- الإشكالية
- 2- المظاهر أو الأعراض
- 3- الأسباب
- 4- الخطوات الواجب إتباعها في التعامل معها



الحالة أ-

هي لطفل يبلغ من العمر 11 سنة، كان يعاني من تدهور النتائج المدرسة بشكل ملفت للانتباه بعد أن كان من أبرز التلاميذ في السنوات الأولى من تعليمه.

ولقد بينت ملاحظات مدرسية أنه كان من قبل تلميذ جادا وأن لديه إمكانيات أكيدة للتفوق والنجاح، إلا أنه يهمل أداء واجباته المدرسية، ولا يبذل أي جهد إضافي تطلبه منه مدرسته.

الحالة ب-

هي لفتاة تبلغ من العمر 14 سنة، كانت تعاني من أوجاع متواصلة في مستوى الظهر والمفاصل وهو ما أدى بها إلى التغيب مرات عديدة عن الدراسة جراء هذه الأوجاع. كما بدأت تظهر لديها علامات الخمول الفكري والبطء الحركي مع نقص في الشهية وعدم الرغبة في مغادرة المنزل. لقد كانت الأوجاع الجسمية تتقلص كلما بقيت بالمنزل، على أن عودتها إلى المدرسة تؤدي إلى معاودة ظهور الأوجاع بشكل قوي وحاد مما يؤدي إلى انقطاعها من جديد عن الدراسة والخضوع إلى العلاج.

الحالة س-

هي لتلميذ يبلغ من العمر 16، كانت قد ظهرت لديه في بداية العام الدراسي الحالي ميول عدوانية شديدة انعكست في شكل مضايقات تجاه رفاقه في القسم وفي الخارج. كما كان يعتمد في الكثير من الأحيان إلى التشويش داخل القسم والدخول في صراعات مع رفاقه مما يستدعي تدخل المدرس لإعادة الأمور إلى مجاريها. وعلى الرغم من العقوبات المتكررة التي كانت تسند له، فإن مظاهر العدوانية بكافة أشكالها اللفظية والجسدية ازدادت قوة بحيث لم تعد الضوابط المدرسية تجدي نفعا معه. ومما زاد الأمر خطورة التفاف البعض من التلاميذ حوله إعجابا "بشجاعته وإقدامه" مما أدى إلى بداية تكون عصابة قد تفضي مستقبلا إلى تشكل شخصيات منحرفة ومضادة للمجتمع.

التعليمات :

- ينقسم المشاركون إلى مجموعات فرعية (5 أفراد على أقصى تقدير)
- كل مجموعة فرعية تعين مقررا لها وتعرض نتائج عملها على كامل المجموعة
- كل مجموعة فرعية لا تسجل نتائج عملها إلا بعد الاتفاق الجماعي الذي تتوصل إليه بعد النقاش (الوافق الجماعي)

التمرين عدد 5 دراسة حالة :



أورد أحد القيمين في دورة تكوينية ما يلي:

قامت الإدارة من بداية السنة بالجمع بين اخ وأخته من مستوى الثامنة إعدادي في قسم واحد وذلك نزولا عند رغبة أبيها وإلحاحه.

فحدث أن عاتب مدرس الأخت ووبخها حسب قوله لتهاونها في دروسها وإهمالها لواجباتها فلم تتحمل التلميذة ذلك وأغمي عليها من شدة الإنفعال وكثرة البكاء، فرافقتها التلميذات إلى الإدارة حيث تمت تهدئتها.

لما حضر والد التلميذة إلى المؤسسة أخبر الإدارة بمرض ابنته بالربو وبأنه سيقدم دعوى إلى المحكمة لكن الإدارة أفتعته بالعدول عن ذلك.

أما المدرس فقد وجه المدير إليه إنذار بعدم الرجوع إلى الأسلوب الذي استعمله مع التلميذة حتى لا يحدث لها مكروه مرة أخرى، لكن الأب منع ابنته من الالتحاق بالدراسة منذ ذلك اليوم.

في الأسبوع الموالي أثناء حصة الأستاذ المعني بالأمر حضر الأخ الذي كان متغيبا في الحصة السابقة ودخل مع الأستاذ في جدال وخصام محملا إياه ما جرى لأخته وانقطاعها عن الدراسة هذا حسب ما تضمنه التقرير الذي قدمه الأستاذ إلى الإدارة حيث قام التلميذ بضرب الأستاذ علما أنه مريض بداء السكري وضعيف البنية الجسمية بينما التلميذ قوي.

تدخل التلاميذ وأخرجوا زميلهم وهو في حالة غضب شديد يصرخ ويبسب ويشتم وتفوه بكلام قبيح كما تسبب في كسر زجاج نوافذ القسم.

تدخلت الإدارة محاولة جر التلميذ إلى مكاتبها لتتم معرفة ما حدث فامتنع وزاد في عنفه شدة مهددا طاقم الإدارة والأستاذ بالانتقام منهم ثم فر هاربا خارج المؤسسة.

راسلت الإدارة الأب من أجل إطلاعه على ما صدر من ابنه من سلوك مع الأستاذ والإدارة وذلك بواسطة رسالة مضمونة فلم يستجب.

قامت الإدارة بناء على تقرير الأستاذ وما صدر من التلميذ أمام الإداريين خارج القسم من تهديد وسب وشتم بعقد المجلس التأديب حيث تم على إثره توقيف التلميذ عن الدراسة لمدة خمسة عشرة يوما.

لم يلتحق التلاميذ بالدراسة بعد انقضاء المدة التأديبية واستمر في الغياب إلى أن تم التشطيب عليه بعد قيام الإدارة بالمراسلات المطلوبة وتجاوز المدة المقررة للغياب. كما تم التشطيب على أخته لنفس السبب وهو الإنقطاع عن الدراسة.

*أسئلة:

ضع عنوانا للحالة؟

ما هي العوامل التي أدت إلى هذه الحالة؟

ما عساك تفعل لو كنت ضمن هذه الإدارة؟

بعد دراسة الحالة تضبط كل مجموعة قائمة في القواعد و الضوابط الواجب احترامها في التعامل مع المراهقين





: اليوم الثاني: المراهقة مرحلة تشكل مشروع الحياة

التوقيت	المحتوى و الأنشطة	الوسائل و التمارين
8- 8 و 15	تذكير و تلخيص اليوم الأول تقديم الحلقة	تمرين تحفيز الذاكرة
8 ، 15 - 9	المدرسة و إعداد المشروع الشخصي للمراهق	تمرين ما هي الأنشطة التي يمكن ان تقوم بها لمساعدة التلميذ على بناء مشروعهم الدراسي و المهني المستقبلي نقاش جماعي عن دور المدرسة في الإعلام و التوجيه و الإرشاد
9 الى 9، 30	الأبعاد النفسية والاجتماعية لمشاركة التلاميذ في الحياة المدرسية	تمرين ماذا تجني المدرسة من تشريك التلاميذ في الحياة المدرسية عمل في مجموعات
9، 30 - 10	التعرف الى بعض الهياكل التي تنظم مشاركة التلاميذ في الحياة المدرسية	تمرين الاليات التي تسمح بمشاركة التلاميذ في الحياة المدرسية
10 - 10، 30	الخدمات المسداة للتلاميذ في المدرسة الهياكل المتواجدة بالمدرسة لتقديم تلك الخدمات (مكتب الاصغاء و خلايا العمل الاجتماعي	تمرين التعرف على أهداف و مجالات تدخل هذه الهياكل



استراحة		است
عمل في مجموعات تمرين الخدمات و الأنشطة في الحياة المدرسية بالاعتماد على الأمر المنظم للحياة المدرسية عرض لنموذج تشريك التلاميذ في تنشيط الحياة المدرسية و تحمل المسؤولية نقاش عام عن النموذج المقترح	تفعيل مشاركة التلاميذ في الأنشطة المدرسية نماذج من برامج التربية على المواطنة	11- 11:30 د
عرض نظري عن منهجية المشاريع تقديم مشاريع المجموعات نقاش عن مدى نجاحها و صعوباتها و طرق تذليلها	تصور مشاريع لإدماج التلاميذ في الحياة المدرسية إعداد بعض المشاريع (المشروع الثقافي، تكوين و تنشيط نوادي مدرسية، تنظيم أنشطة تربوية و ترفيهية مناقشة بعض المشاريع المقترحة من المجموعات	11:30 د - 12:30 د
جذاذة التقييم	حوصلة أعمال الحلقة التكوينية تقييم الحلقة	12:30 د - 13

الأهداف الخاصة

- أن يعمل على إدماج المراهق في الحياة المدرسية تمهيدا لإدماجه في الحياة الاجتماعية (توظيف طاقاته مراعاة رغباته واهتماماته، مساعدته على تنمية طاقاته الإبداعية والفكرية والرياضية).
- -التعرف على أنواع الأنشطة الإدماج المراهقين في الحياة المدرسية (الدراسة، الأندية)
- توجيه طاقات المراهق وتوظيفها لإبراز مؤهلاته وتلبية حاجاته وتنمية طاقاته الإبداعية



التمرين عدد 1

تمثل المرافقة مرحلة هامة لبناء المشروع المستقبلي الدراسي و المهني و الشخصي ، اذكر بعض الأنشطة او البرامج التي يمكن ان تقترحها و تساهم في انجازها بالمؤسسة التي تعمل بها لمساعدة المراهق على بناء مستقبله المدرسي و المهني

التعليمة تتوزع المجموعة إلى فرق تتكون من 4 إلى 5 أفراد على أكثر تقدير يعين كل فريق مقرراً لتدوين التبادلات المنجزة وعرضها. يتم إنجاز التمرين بشكل فردي ثم جماعي في مرحلة ثانية



تمرين عدد 2

ماذا تجني المدرسة من تشريك التلاميذ في تسيير الحياة المدرسية بالمعهد؟

التعليمية تتوزع المجموعة إلى فرق تتكون من 4 إلى 5 أفراد على أكثر تقدير يعين كل فريق مقررًا

لتدوين التبادلات المنجزة وعرضها يتم إنجاز التمرين بشكل فردي ثم جماعي في مرحلة ثانية



تمرين عدد 4 بالاعتماد على معرفتك للأمر المنظم للحياة المدرسية أكمل الجدول التالي

التعليمة تنوزع المجموعة إلى فرق تتكون من 4 إلى 5 أفراد على أكثر تقدير يعين كل فريق مقرراً لتدوين التبادلات المنجزة وعرضها. يتم إنجاز التمرين بشكل فردي ثم جماعي في مرحلة ثانية



أهدافها	أعضاؤها	طرق التدخل	
			مكتب الإصغاء
			خلية العمل الاجتماعي
			خلية التوفيق



--	--	--	--

التمرين عدد 5

. التعليم . تنوزع المجموعة إلى فرق تتكون من 4 إلى 5 أفراد على أكثر تقدير يعين كل فريق مقررا لتسجيل الملاحظات ثم تسجيلها على الجدول الموالي

أهدافه	نوع النشاط -	
	-	الدعم التربوي
	- - - -	. الأنشطة المدنية
		الأنشطة الرياضية
	-	الأنشطة الثقافية



	-	
--	---	--

أذكر بعض الأنشطة يمكن اقتراحها لتشريك التلاميذ في الحياة المدرسية من خلال المجالات التالية

تمرين عدد 6 : تنتمي إلى مدرسة تتميز بتفاهم ظاهرة العنف، فطلب منك تصور مشروعاً لمؤسستك للحد من هذه الظاهرة (استعن بالنموذج المقترح)

التعليمية تتوزع المجموعة إلى فرق تتكون من 4 إلى 5 أفراد على أكثر تقدير يعين كل فريق مقررًا لتدوين التبادلات المنجزة وعرضها. يتم إنجاز التمرين بشكل فردي ثم جماعي في مرحلة ثانية ثم يقع نقل الأجوبة على الوثيقة المصاحبة

وثيقة المشروع

. عنوان المشروع:

. تحديد المشكلة:

. أهداف المشروع أو النتائج المنتظرة:

. الموارد اللازمة للمشروع:

- الموارد المادية:



- الموارد البشرية:
- الموارد المالية:
- . الشركاء المحتملون:
- الشركاء

نوع المساهمة

. برمجة العمليات والأنشطة:

التاريخ	الأعمال	□□□□□	الجهة المسؤولة	فترة الإنجاز	الوسائل المقترحة

تقويم الحلقة التكوينية

بطاقة تقويم أعمال اليوم الأول

الرجاء وضع العلامة X في الخانة المناسبة التي تعبر عن تقويمك للورشة
سلم التقدير تصاعدي من (1: قليل أو ضعيف جدا) إلى (5: كثير أو ممتاز)

بنود التقويم	1	2	3	4	5
--------------	---	---	---	---	---



					مدى ملائمة الأنشطة للأهداف
					مدى ملائمة المحتويات للأهداف
					مدى فعالية التاطير والتنشيط
					مقدار مساهمة المشاركين والمشاركات
					مقدار مشاركتي الفردية
					مدى الفائدة التطبيقية للأنشطة
					درجة استفادتي من أنشطة تنظيم و برمجة الأنشطة
					درجة الرضي والارتياح على الحلقة

- أهم الجوانب التي اعجبني:

.....

أهم الجوانب التي لم تعجبني :

.....

٢- أهم المقترحات لتحسين :

الملاحق

الملحق عدد 1: أمثلة لمشاريع التربية على المواطنة و تنشيط الحياة المدرسية



تحديد النظام الداخلي : هو جملة القواعد المطبقة في إطار المدرسة والتي تحدد الواجبات والحقوق لدى التلاميذ وبصورة عامة القواعد الضابطة للحياة داخل المجموعة التربوية. والممارسة اليومية لهذه القواعد تمثل تدريباً محسوساً على احترام الآخر وتمثلاً لقيم المواطنة والممارسة المسؤولة للحقوق.

- يجب أن يكون النظام الداخلي واضحاً لدى الجميع منذ الدخول في إطار التربية على المواطنة.
- ينبغي على المدرسين أن يوضحوا لتلامذتهم هذا النظام الداخلي في بداية السنة الدراسية وأن يحثوهم على تطبيقه باعتبار أن التدريب على الحياة الجماعية يرتبط بمعرفة القواعد المطبقة في هذا المجال (العمل على معاشة النظام الداخلي).
- يجب التأكيد خاصة على أهمية الروابط الداخلية : المجاملة والكرامة (la courtoisie) ، احترام الآخرين ، احترام أعمالهم ، العمل على صيانة المعدات والفضاء التربوي.
- مشاركة التلاميذ في صياغة النظام الداخلي
- تحسيس القيم بأهمية الأدوار الموكولة لهم.
- أهمية نواب الأقسام
- إمكانية مراجعة النظام الداخلي كل سنة ، وهذا مظهر آخر للتكوين المستمر في مجال التربية على المواطنة.

حضور التلاميذ في المجالس وفي سائر الهيئات التمثيلية.

- تكوين نواب الأقسام.
- التكوين المعمق للتلاميذ النواب ويمكن أن يشارك في إنجاز أساتذة الأقسام و المؤطرون
- يجب أن تحاط كل الأطراف الفاعلة في المدرسة علماً بهذا التكوين وأن يعوا بدور النواب.
- التضامن بين التلاميذ، مساعدة الآخر واحترامه
- إرساء خلية إنصات تنشطها مرشدة اجتماعية
- مضاعفة اللقاءات مع الأولياء من خلال دعوات الحضور أو الزيارة.
- التدريب على السلوك الجماعي والاندماج في المجموعة وفهم الضوابط الاجتماعية والمنظماتية...



- الإعداد للحياة المستقبلية من خلال المشروع الخاص للتلميذ
- العمل على احترام مبدأ تلازم الحق والواجب
- احترام القواعد والقوانين
- زيارة التلاميذ لمحكمة وتنظيم مداخلات لقضاة في الأقسام
- استئصال العنف
- العمل على التعريف بالنظام الداخلي والدعوة إلى احترامه
- الوقاية والتصدي للنزاعات (السرقعة والاعتداء بالعنف)
- برمجة حصص للإنصات والحوار (أساتذة - تلاميذ)، وتوفير فضاء للإنصات للتلاميذ
- تحسيس التلاميذ بمسؤولياتهم ومساعدتهم على أن يكونوا مواطنين.

التربية على المحيط :

- بحوث، حوارات، أنشطة متصلة بمادة العلوم الطبيعية ومادة التربية البدنية ومادة التقنية، سلات بيئية ، أنشطة حول الشجرة موجهة إلى تلاميذ السابعة والثامنة، زيارات لمنشآت الرسكلة ومعالجة النفايات...

- الحفاظ على الفضاء الحيوي (cadre de vie)
- نظافة الفضاءات : صيانة الفضاءات وتجهيزها، الحد من ظاهرة إتلاف المعدات .

التربية على الصحة:

- إرساء مشروع مسار متنوع في الغرض (parcours diversifié) ينخرط فيه كل من أساتذة التربية البدنية والعلوم الطبيعية وأساتذة المواد الأخرى المعنية وكذلك الممرضة.
- إقامة معارض حول المحاور المعالجة (الإسعاف، آلام الظهر، وضعيات الجسم - posture)
- مداخلات لبعض الخبراء المتوفرة (personnes ressources) ضمن الأولياء وغيرهم في مجالات مثل التدخين والسيدا والتغذية...



- معلقات حائطية حول الصحة والوقاية
- إنجاز أنشطة بنصف يوم حول محاور خاصة (التدخين، التغذية...) وذلك بالتعاون مع أساتذة العلوم الطبيعية والتربية البدنية ومن خلال أعمال التلاميذ...
- برمجة محاضرات خاصة بمستوى معين من التلاميذ تعين على إنجاز أنشطة ذات بعد وقائي للناشئة التلمذية.
- تكوين في مجال الإسعاف الأولي.

التشجيع على الحوار بين الأساتذة

- التعاون في المجال البيداغوجي، الحوار وتبادل الآراء والخبرات :
- بين أساتذة كل مادة : في مستوى بعض عناصر الدرس أو المحور أو الفروض أو التقييم الجماعي لتحسين التماسك البيداغوجي في مجال المناهج ومتطلبات العمل.
 - بين أساتذة القسم الواحد : مستوى القسم (المناهج، متطلبات العمل، التقييم، التكوين المستمر)
 - بين مجموع الأساتذة : العمل حول محور مشترك

الملحق عدد 2 أنشطة يمكن ان تقترحها المدرسة لمساعدة المراهق على الاندماج في المدرسة و بناء

مستقبله

تشجيع و تحفيز التلاميذ :

- مساعدتهم على بناء مشروعاتهم الخاص واختيار التوجه الإيجابي
- إيلاء الأولوية للأنشطة ذات القيمة بالنسبة للتلاميذ
- الاستناد إلى النجاحات لتشجيع وتطوير التعلم
- مساعدة التلميذ على استقلالية الذات من خلال الثقة بالنفس
- تطوير قدراته على التنظيم



الإعلاء من شأن الشخصية من خلال تأكيد عامل الاختلاف بين الأفراد وأهمية أعمالهم

التشجيع على الاستقلال الذاتي في العمل :

تتمين مبادرات التلاميذ والتحسيس بأهمية تمشي المشروع (استعمال المكتبة المدرسية والتقنيات الجديدة في الإعلام والتواصل في البحوث أو طرق العمل) وهذا الإجراء قد يفيد من حيث :

- التدريب على بناء المعارف واكتسابها
- الاستقلال الذاتي والتخلي بروح المسؤولية
- دعم حضور النجاح

تخصيص قاعة للإعلامية :

قاعة تجمع بين كل المواد بحيث تكون فضاء للدراسة ولنادي الإعلامية، كما تكون فضاء حرا لتطبيق التقنيات الحديثة في الإعلام والاتصال ويمكن للتلميذ في هذا الفضاء أن يمارس نشاطا خاصا به أو ينجز عملا كلفه به أستاذه (مستعينا في ذلك بتطبيق إعلامية معدة للغرض من شأنها أن تمكّنه من تجاوز الصعوبة).

تخصيص قاعة مهياة للتلاميذ :

مثل قاعات المراجعة (للعمل الشخصي الذي يتطلب الهدوء) والقاعات الصغرى المهياة للحياة المدرسية (Vie scolaire) وعمل المجموعات، هذه القاعات يمكن أن يجد فيها التلميذ سندا يقدمه الأساتذة أو القيمون في فترات معينة.

التدريب على استعمال المكتبة المدرسية والبحث الوثائقي لغاية التعرف على آليات التوثيق والبحث

- تطوير وإثراء المكتبة المدرسية
- دعم المهمة التثقيفية الأساسية للمكتبة المدرسية : بحيث تكون فضاء ييسر عمليتي المطالعة والتوثيق العادي أو التوثيق باستخدام الإعلامية.
- دعوة التلاميذ (السابعة أساسي أو الأولى ثانوي) للإطلاع على المكتبة المدرسية في بداية السنة

الدراسية



- المكتبة المدرسية فضاء يدرّب التلميذ على الاستقلالية في العمل : المراجع، اكتساب المعارف، استغلال الفضاء المتعدد الوسائط (espace multimédia)، الإطلاع على المعطيات الوثائقية.
- المكتبة المدرسية فضاء ثقافي : معرض، فضاء المطالعة، لقاءات، حوارات، تنشيط...

الإدماج والتوجيه

الإدماج :

- تمكين كل تلميذ من سنوات السابعة من الاندماج السريع الفاعل.
- دعم تأقلم تلاميذ السنوات السابعة مع الفضاء المدرسي : إذ يتأسس النجاح انطلاقاً من هذا المستوى ومنه كذلك يقع الإعداد للاختيار الصائب في التوجيه.
 - تنظيم نشاط جماعي لتلاميذ السنة السابعة في سبتمبر وذلك بغرض دعم اللحمة بين الأقسام وبعث مناخ سليم والشروع في إعداد أول عمل في مجال البحث يكلل مثلاً بتنظيم معرض (عمل مشترك بين المواد).

(2)إنجاح العبور بين مختلف الحلقات التالية :

- المدرسة الابتدائية ← المدرسة الإعدادية
- المدرسة الإعدادية ← التكوين المهني
- المدرسة الإعدادية ← المعهد
- المعهد ← التعليم العالي

(3)التدريب على التوجيه والإعداد للاندماج المستقبلي :

- تمكين كل تلميذ من إمكانية العبور إلى السنة الأولى ثانوي أو التوجه الإيجابي (orientation positive) (الإعداد لتأهل مهني)

- مداخلات من جانب المرشد في الإعلام والتوجيه في بداية السنة الدراسية
- إعلام التلامذة بكل المستجدات بصورة مستمرة وطيلة السنة الدراسية



- زيارة مؤسسات اقتصادية، ملتقيات إخبارية مع قدماء التلاميذ، لقاءات مع مختصين في المجال.
- معلقات حائطية مهيأة لإعلام نوعي يتصل بالتوجيه، أبواب مفتوحة ، شعب مهنية.

الغرض من ذلك كله :

- الإعداد لمستقبل التلميذ
- التدريب على معرفة النفس، بلورة صورة إيجابية عن الذات
- التعرف على المحيط
- التدريب على حسن الاختيار إبان عملية التوجيه
- ربط المشاريع التعليمية بالاختيارات المهنية
- اكتشاف النسيج المهني بالجهة
- **معرفة عالم الشغل والمؤسسة**
- زيارة المؤسسات، مداخلات المختصين
- يجب أن تمكن العلاقات المنتظمة مع المؤسسات والمنشآت المحلية ذات العلاقة بالتشغيل والنشاط الاقتصادي أو الثقافي، المدرسة من أن تكون فاعلا حقيقيا في الحياة بالجهة.
- **دعم التواصل مع المحيط**
- إن دعم قدراتنا في مجال التعليم يتم عبر تمش فاعل في التواصل مع المحيط
- إن تأطيرنا المرضي وفضاءاتنا المجددة والمجهزة بما فيه الكفاية ونجاح أبنائنا في الامتحانات هي عناصر يجب تأكيدها لدعم منزلة المدرسة في الإطار المحلي.



البطاقة التقنية للورشة اليوم الثالث مساعدة التلاميذ و الوساطة في الوسط المدرسي

التوقيت	المحتوى	طريقة التنشيط
	تقديم الحلقة	



<p>عرض نظري عن الإصغاء و الإرشاد و المساعدة النفسية</p> <p>لعب ادوار " المقابلة الإرشادية</p> <p>دراسة حالة بمكتب إصغاء</p>	<p>الإصغاء و الإرشاد و المساعدة الاجتماعية</p> <p>مهارات الإصغاء</p> <p>تقنيات المقابلة الإرشادية</p> <p>المساعدة الاجتماعية</p>	<p>8 و 30د - 10 و 30د</p>
<p>استراحة</p>		
<p>تمرين عدد 1 مراحل النزاع وأسلوب التصرف في النزاعات</p> <p>تمرين عن الوساطة: الوساطة قسم/ أستاذ</p> <p>لعب ادوار عن تقنيات الوساطة في الوسط المدرسي تلميذ/تلميذة</p>	<ul style="list-style-type: none"> التصرف في حالات النزاع الوساطة و فض النزاعات في الوسط المدرسي 	<p>11 الى 13</p>

الأهداف الخاصة



- التحسيس بأهمية آليات الإصغاء والحوار والتعاقد لمساعدة ذوي الصعوبات
- اقدار المشاركين على إدماج المراهق ذوي الصعوبات في الحياة المدرسية و الاجتماعية
- دعم الحوار و التفاوض في الوسط المدرسي
- امتلاك مهارات الوساطة



تمرين عدد 3

التعليمية تتوزع المجموعة إلى فرق تتكون من 4 إلى 5 أفراد على أكثر تقدير يعين كل فريق مقرراً لتدوين التبادلات المنجزة وعرضها يتم إنجاز التمرين بشكل فردي ثم جماعي في مرحلة ثانية

دراسة حالة : حالة إدارية تربوية: ""

أورد المرشد التربوي في أحد الحلقات التكوينية ما يلي

أقصى احد الأساتذة بالمعهد الذي أعمل به تلميذاً وقد سجل على تقرير الإقصاء أن هذا التلميذ مهمل ولا يحضر جميع أدواته و ولم يقيم بالواجبات المدرسية المطلوبة وقد طالب بإحالاته على مجلس التربية

ولما طلبت من هذا التلميذ بالحضور الى مكتبي للنظر في مشكلته فقد روى ما يلي

- إنني يا أستاذ حازم أعيش مأساة فرضها علي والدي, إن عمري الآن ستة عشر عاماً, وعندما كان عمري عشر سنوات تزوج والدي زوجة ثانية وهجر والدتي وأخوتي وأختي والتي تعمل معلمة في إحدى القرى النائية.

إن والدي لا يهتم بأمرنا مطلقاً, ولا يأتي لزيارتنا إلا مرة واحدة في آخر كل شهر, ليستلم الجزء الأكبر من راتب أختي. إنني الابن الأكبر بين إخوتي, وأضطر كل يوم بعد انتهاء العمل في المدرسة إلى العمل في إحدى العمارات التي تبنى حديثاً في المدينة. أحمل الحجارة والطوب, ولا أعود إلى البيت إلا بعد أن تغيب الشمس. إن العمل في تلك العمارة عمل مضمّن, وكثيراً ما أنام على الكتاب وأنا أدرس, لأنني مرهق. انظر إلى يدي لقد تشققت من الجير والإسمنت...



المطلوب : ادرس هذه الحالة مؤكداً على

- نوعية المشكلة
- ما هي الآليات المتوفرة أمام المرشد للتصرف في هذه الحالة
- لو كنت محل هذا المرشد ما هي الإجراءات و الخطوات التي يمكن ان يتخذها لمساعدة هذا التلميذ

التمرين عدد 3

تتوزع المجموعة إلى فرق تتكون من 4 إلى 5 أفراد على أكثر تقدير يعيّن كل فريق مقررًا لتدوين الاستعداد لعرض التبادلات المنجزة وعرضها يتم إنجاز التمرين بشكل فردي ثم جماعي في مرحلة ثانية الإجابات الجماعية على مجموع المشاركين

التعليمة : اختر واحداً من النزاعات التي عشتها أو حدثت عنها في مجال التربية ثم أجب عن الأسئلة التالية :

1. ما منشأ هذا النزاع ؟
2. - من هي الأطراف الأساسية المعنية به؟
3. - كيف تمّ هذا النزاع ؟
4. - كيف كانت نهايته ؟
5. - ما هي أوجه الشبه أو الاختلاف بين النزاع الذي اخترته والطريقة التي تمّ بها عند مختلف أعضاء المجموعة ؟



تمرين عدد 4

في المعهد الذي تعمل به تم رصد توتر بين تلاميذ قسن السنة الأولى ثانوي وأحد الأساتذ و قد تطور الخلاف إلى حد القطيعة (تكرر الإقصاءات و التأخير من و ردود فعل عنيفة من طرف الأستاذ و تعمد التأخير و التشويش و عدم انجاز الفروض و الاستفزاز من طرف التلاميذ...)

و بعد إعلام الأستاذ المعني و بالتنسيق مع معهد الإدارة و قع تكليفك بالتوسط بين الطرفين

صف كيف يمكن ان تتصرف و ما هي الخطوات التي ستقوم بها في هذه الوضعية

تتوزع المجموعة إلى فرق تتكون من 4 إلى 5 أفراد على أكثر تقدير يعيّن كل فريق مقرّراً لتدوين التبادلات المنجزة و عرضها يتم إنجاز التمرين بشكل فردي ثم جماعي في مرحلة ثانية الاستعداد لعرض الإجابات الجماعية على مجموع المشاركين



ملاحق

ملحق عدد 1 الإصغاء و الإرشاد في المؤسسات التربوية و مساعدة التلاميذ ذوي الصعوبات

إن المؤسسة التربوية مدعوة، أكثر من أي وقت مضى، إلى تطوير الأساليب التربوية، وذلك باضطلاع جميع المتدخلين التربويين لثمتين أواصر التواصل مع التلاميذ وفهم أوضاعهم النفسية والاجتماعية المؤثرة سلبا على عملهم ومعاملاتهم ومدهم



بوسائل كفيلة تساعدهم على تجاوز الصعوبات التي تعترضهم.

أن عملية الإصغاء إلى التلاميذ، رغم ممارستها من طرف جميع المربين منذ نشأة المدرسة، أضحت تفرض نفسها، الآن، وبإلحاح، خصوصا، في الوقت الراهن، لتشخيص وضعياتهم النفسية والاجتماعية، وفهم معاناتهم اليومية بعمق، داخل محيطهم التربوي والاجتماعي.

الإصغاء إلى التلاميذ:

1- محاولة تعريف

يعتبر الإصغاء أو الإنصات إلى التلاميذ مهمة تربوية تتجلى في عقد مقابلة مع التلميذ قصد جمع معلومات حول شخصه كتلميذ وكفرد في المجتمع للتعرف عليه تربويا ومدرسيا واجتماعيا وإداره على معرفة نفسه.

الإصغاء إلى التلميذ هو علاقة مهنية تتم بين المصغي والتلميذ بناء على طلب منه، أو بعد إقناعه من طرف أحد مدرسيه. هذه العلاقة، تنسم بتفاعلات نفسية واجتماعية، تفضي إلى جمع أكبر عدد ممكن من المعلومات حول التلميذ، من أجل استثمارها ومساعدته على تخطي العقبات التي تلاقه ضمن مساره الدراسي أو الاجتماعي.

2- الحاجة إلى الإصغاء إلى التلاميذ

كل تلميذ، في الظروف الراهنة، في حاجة إلى الإنصات إليه والاهتمام به بالمؤسسة التربوية، خصوصا منهم، ذوي الحاجات الخاصة، والصعوبات التربوية والاجتماعية. لهذا أضحت هذه العملية التربوية تحظى باهتمام خاص من طرف المهتمين بالمجال التربوي والتعليمي، خصوصا بعد تفشي ظواهر متعددة بالمؤسسات التعليمية، يمكن تحديدها على الشكل التالي:

1.2- مشكلات العنف والانحراف

لقد اكتسح العنف المدرسي المؤسسة التعليمية، وأصبح ظاهرة تربوية متفشية، بحيث يمكن تسجيل حالة عنف واحدة على الأقل كل نصف يوم، خصوصا بالتعليم الثانوي، تتجلى في مشادات كلامية ونزاعات وتبادل السب والشتم وألفاظ بذيئة، وأحيانا، تبادل



الضرب.

ولحالات العنف هذه أسباب كثيرة، منها، على سبيل المثال لا الحصر، التخلف عن الدراسة والتغيبات، وعدم إنجاز الواجبات المنزلية، ومحاولات الغش أثناء الفروض ، وإحداث الشغب داخل الفصل ...

ويصدر هذا العنف أو ردات الفعل العنيفة هذه، غالباً، عن تلاميذ في وضعية خاصة، فإما محرومون من العاطفة أو الرعاية الأبوية، أو تلاميذ لا يتم تتبعهم ولا مراقبتهم من طرف أولياء أمورهم، وينتهجون السلوكات السيئة ...

-2.2. التأخر الدراسي

إن تراكم ضعف التحصيل عند التلاميذ وانتقالهم من قسم إلى آخر، دون المستوى العادي، يشكل تأخراً أو تخلفاً دراسياً عاماً في كل المواد المقررة أو في بعضها.

وتطال هذه الظاهرة، غالباً، تلاميذ ذوي صعوبات أو حاجات خاصة على الصعيد العاطفي أو النفسي أو الجسدي. كما يمكن أن ترتبط بالجوانب الاجتماعية والثقافية، مما يتسبب عنه صعوبة التعلم وعدم القدرة على التركيز. كما تظهر اضطرابات نفسية عند هؤلاء التلاميذ من خلال حالات التوتر والقلق وشروء الذهن، الشيء الذي ينجم عنه قلة الاهتمام والتغيب وردات الفعل العنيفة اتجاه جميع أعضاء الأسرة التربوية.

-3.2. مشكلات الاختيار وقرار التوجيه

إن ضعف خدمات الإعلام والتوجيه، الناتج عن عدم توفر الأدوات والتجهيزات اللازمة وارتفاع عدد التلاميذ بالمؤسسات المدرسية، لا يمكن التلاميذ من معرفة قدراتهم وميولاتهم واستعداداتهم بالشكل المطلوب، الشيء الذي يؤدي بهم إلى اختيار نوع الدراسة أو التكوين لا يتناسب ومؤهلاتهم الفكرية والجسمية، كما لا يتناسب وميولاتهم وتوجهاتهم الشخصية. يضاف إلى هذا، عدم إلمام آباء وأولياء التلاميذ بنظام التوجيه التربوي، وتشبثهم بتخصصات مدرسية أو مهنية دون معرفة متطلباتها ومواصفاتها، ويلزمون أبناءهم توجهها، يضمن في نظرهم، مكانة اجتماعية مرموقة، لكن، يغفلون عدم التوافق بين استعدادات ومؤهلات أبنائهم ومتطلبات التخصص المرغوب فيه. الشيء الذي يمكن أن يؤدي إلى الفشل المدرسي ومغادرة الفضاءات الدراسية دون تحقيق أي هدف.



3-أهداف الإصغاء إلى التلاميذ

حتى يستفيد جميع التلاميذ ذوي الصعوبات التربوية والمدرسية، يجب على المؤسسة التعليمية أن تشجع ثقافة الإنصات إلى التلاميذ وأهميتها في المجال التربوي، بإشراك جميع الأطر الإدارية والتربوية في العملية، وإقناع التلاميذ وحفزهم على عرض حالاتهم الاجتماعية والتربوية على خلية الإصغاء، ووضع جدول زمني لاستقبال كل من يرغب في ذلك، وتحديد أهداف واضحة المعالم ونشرها للعموم باعتماد وسائل التواصل مع التلاميذ وأولياء أمرهم، ومنها: سبورة الإعلام، والمجلة الحائطية، والمذكرات الداخلية، والتواصل الشفوي بين لإطارات الإدارية والتربوية والتلاميذ.

ويمكن تحديد هذه الأهداف في ما يلي:

- التعرف على التلاميذ ذوي الصعوبات الاجتماعية والتربوية و النفسية، والتعرف على المشاكل التي تعترضهم؛
- استدعاء أولياء أمرهم ومناقشتهم حالة أبنائهم، وإشراكهم في اقتراح الحلول المناسبة لتجاوز التعثرات المدرسية أو الحالات النفسية والاجتماعية التي يعيشها أطفالهم؛
- مساعدة هؤلاء التلاميذ على تجاوز هذه الصعوبات ومحاولة دمجهم في المحيط التربوي؛
- اقتراح بيداغوجية خاصة بكل فئة من هؤلاء التلاميذ حسب طبيعة المشاكل التي يعانونها، وتنظيم حصص الدعم لفائدتهم بتنسيق مع مدرسيهم، أو مدرسين متخصصين في الدعم والمراجعة؛
- عرض الحالات المستعصية للتلاميذ، باتفاق مع أولياء أمرهم، على أخصائيين نفسانيين بمستشفيات متخصصة، أو على أخصائيين اجتماعيين ؛

||تشكيلة مكتب الإصغاء إلى التلاميذ:

تندرج وظيفة الإصغاء إلى التلاميذ ضمن مسؤولية جميع المربين بشكل متكامل، بحيث يتشكل هذا الفريق من مدرسين وإداريين ومشرف على مهام الاعلام والتوجيه. ويمكن أن ينضم إلى هذه العناصر متخصصون من قطاعات أخرى مثل المرشدة الاجتماعية وطبيب الصحة المدرسية. أما التنسيق بين المتدخلين فيستحسن أن تكون جماعية، إذ على كل عضو أن يجعل من مشاركته دورا رئيسيا حتى تؤدي عملية الإصغاء وظيفتها وتحقق أهدافها. وهكذا يعمل أعضاء الفريق بالتناوب والمحافظة على السر. ولتسهيل العمل والسير نحو الأهداف المرجوة من الإصغاء إلى التلاميذ، يمكن أن يتقاسم أعضاء الفريق، خصوصا التربويين



والإداريين، المهام وتناط أدوار محددة بكل عضو حتى يتمكن من الإحاطة بالجوانب التي تدخل في إطار تخصصه.
|| أخلاقيات الإصغاء إلى التلاميذ:

من حق كل تلميذ الإصغاء إليه، إذا كان يرغب في ذلك، كما أن كل تلميذ تم اقتراحه للإصغاء إليه، لا يتم ذلك إلا بموافقة أو موافقة أولياء أمره.

كما أن عملية الإصغاء إلى التلاميذ يجب أن تتم في إطار القوانين والتشريعات التربوية، حتى لا تزيغ عن الأهداف المسطرة لها. لهذا يجب أن يضبطها قانون أخلاقي خاص بها داخل المؤسسة التعليمية يحدد مسؤوليات والتزامات جميع الأطراف: تلاميذ وعناصر فريق الإنصات، حتى يعرف كل طرف حقوقه وواجباته، في إطار أهداف وحدود العملية، مع تحديد الإطار الاجتماعي وحقوق الجميع.

ومن أهم أخلاقيات الإصغاء إلى التلاميذ، يمكن أن نورد ما يلي:

1- الكفاءة والخبرة

يترتب عن الاستماع إلى التلاميذ عدة خدمات تربوية، تسهم في مساعدتهم على التغلب على الصعوبات التي تعترضهم. من هذا المنطلق، فاستقبال التلاميذ ومناقشتهم والتعرف على وضعياتهم واقتراح حلول معينة لمختلف الحالات، يتطلب من عناصر فريق الإنصات أن يكونوا مؤهلين نظريا ومهنيين ومزودين بالخبرات والمهارات اللازمة لذلك، ومتتبعين للمستجدات العلمية، وعلى دراية بالبحوث والدراسات في هذا المجال، حتى يقوموا بمسؤولياتهم وواجباتهم على أحسن وجه، ويلقوا تجاوبا إيجابيا مع التلاميذ وأولياء أمرهم، وتحقق هذه العملية الأهداف المرجوة منها.

2- الموافقة

من المعلوم أن فريق الإنصات يجب أن يعمل في إطار قانوني تشريعي، لهذا يجب أن يستمد مصداقيته وشرعيته من موافقة صريحة من طرف السلطة التربوية والجهات الرسمية تشهد له بالكفاءة المتوفرة فيه وإطار العمل وحدوده والأهداف التي يجب أن يسهر على تحقيقها.

3- السرية



إن المعلومات التي يتلقاها فريق الإنصات شخصية وخاصة بالتلاميذ، لهذا، فالمحافظة على سريتها من أهم أخلاقيات الاستماع إلى التلاميذ والتعرف على وضعياتهم. إن هذه المعلومات تعتبر خصوصيات كل تلميذ تم الاستماع إليه، وبالتالي فهي أمانة على فريق الإنصات، يجب أن يحافظ عليها، وألا يفشيها، وأن يستعملها فقط لصالح صاحبها ومن أجل مساعدته.

وكل استعمال لهذه المعلومات في غير أهدافها، أو البوح بها، يمكن أن يلحق أضرارا بصاحبها كالمس بشخصه وتشويه سمعته. والقانون يؤخذ كل من أفشى سر أي تلميذ. غير أنه ليس كل المعلومات سرية. ويبقى لقانون أخلاقيات الاستماع إلى التلاميذ تحديد نوعية المعلومات السرية والمعلومات العامة حتى لا يكتنف العملية أي لبس. ويمكن أن يمنح القانون أعضاء فريق الإنصات حق تقدير مدى سرية كل معلومة يتوصلون بها من التلاميذ .

خاتمة :

إن توفر كل مؤسسة تعليمية على فريق تناط به مهمة الإنصات إلى التلاميذ، من شأنه أن يسهم في الحد من المشاكل اليومية وذلك بإدماج التلاميذ ذوي الصعوبات والحاجات الخاصة في مجموعة الفصل والانخراط في الحياة المدرسية. وتتحقق هذه الأهداف بتظافر جهود جميع الأطر الإدارية والتربوية والأخصائيين النفسيين والاجتماعيين ومراكز الإنصات.

ملحق عدد2 التصرف في النزاعات و الوساطة في الوسط المدرسي

مفهوم النزاع

تعارض بين فردين أو أكثر، نابع من تصورات واختلافات متناقضة. و"التعارض" هنا لا يعني فقط الأشكال الجلية للاختلاف مثل الجدل حول بعض الأفكار أو حتى العراك، بل إنه يحيل أيضا على تعارض أعمق، كالتدخل غير المعلن عنه في أمور الآخرين ورفض الامتثال لإنجاز أعمال متفق عليها.

* إجراءات حل النزاعات

يمكن استعمال سبعة إجراءات لحل الخلافات:



1. تنظيم لقاء مع الخصم لمناقشة القضية؛
2. استهلال اللقاء بمناقشة تبين الاعتراف بوجود نزاع؛
3. بدء الكلام بضمير المتكلم (أنا) لتفادي اتهام المخاطب، وشجع الطرف الآخر على استعمال ضمير المتكلم أيضا؛
4. وضع أسئلة صريحة/مباشرة تلزم أطراف النزاع بالحديث عن القضية بدقة؛
5. استعمال إعادة الصياغة للتأكد من صحة فهم قصد أطراف الخلاف (انطلاقا مما أسمعته، فأنت ترى القضية بالكيفية الآتية. . .)
6. توضيح النتيجة التي تريدها ومطالبة الأطراف الأخرى بتحديد ما يريدونه؛
7. الاتفاق على العمل سويا للبحث عن الحل، وتحديد اجتماع لتدارس القضية عند الاقتضاء.

* أساليب حل الخلافات

توجد 5 مقاربات أساسية تستعمل عادة في التصرف في الخلافات، وفق ما هو وارد بإيجاز في الجدول أسفله:

الأسلوب	خصائصه السلوكية	مبررات استعماله
التحاشي	تجنب المواجهة. تجاهل الخلافات أو المرور عليها مر الكرام. رفض الإقرار بوجود مشكل.	اعتبار الاختلاف بسيطا أو عصيا على الحل. التركيز عليه يسيء للعلاقات أو يولد مشاكل أكثر خطورة.
التسامح	إظهار الطيبة. عدم التشبث بالرأي. التعاون ولو على حساب الأهداف الشخصية.	الاختلاف لا يستحق زعزعة العلاقات الطيبة، وقد يولد سوء تفاهم عام.
الانتصار أو الهزيمة	المواجهة. التشبث بالرأي. الهجوم. يجب الانتصار بأي ثمن.	القوي هو المنتصر، وعليه إثبات تفوقه. الالتزام بالأخلاق المهنية.
	ينبغي تحقيق كافة الأعضاء لأهدافهم	الكمال لله وحده. توجد طرق عديدة لتحقيق المطلوب



التوفيق	الأساسية. المحافظة على العلاقات. تجنب المواجهة وقبول التعاون.	يجب تبادل الأخذ والعطاء.
حل المشكل	للفريقين أهداف مشروعة وهامة. إعطاء أهمية بالغة لمبدأ الدعم المتبادل. التثبيت بالرأي والتعاون	حينما يقبل أطراف النزاع مناقشة المشاكل بصدر رحب، يمكن إيجاد حل مفيد للطرفين دون أن يتنازل أي فريق عن مبادئه.

2 التفاوض

خطوات التفاوض.

أ - الإعداد

- تحديد المشكلة أو موضوع التفاوض: مصدر المشكلة ونوعها، تحليل الطلبات وتقدير كلفتها، تقدير نتائج المشكلة وتبعات تطورها؛
- تحليل القوى المتواجدة ووضع المشكلة بالنسبة للشركاء (الداخليين والخارجيين) في العمل؛
- تتبع موضوع الخلاف أو التفاوض وتسجيل كافة معطياته وتحليلها لإعداد قرارات ممكنة؛
- إنجاز سيناريوهات انطلاقاً من فرضيات، وإعداد استراتيجية للتفاوض (المكان واللحظة المناسبين)؛
- بناء نظام للبرهنة بخصوص كل نقطة حتى يتم تفسير حجج الرفض أو الإقناع لدى كل طرف؛
- إعلام العاملين في المؤسسة.

ب - الإنجاز

- اتخاذ إجراءات للتخفيف من حدة اللقاء الأولي؛
- البدء بتحديد موضوع اللقاء وهدفه؛
- إعادة التعبير عما جاء من أفكار ومواقف لدى الأطراف، والسماح بتفريغ الطاقة وتلطيف الجو؛
- الحرص على تقديم المجموعة.

ج - النقاش

الإنصات إلى كل وجهات النظر - التعميق والتوضيح - مناقشة كل رأي - استعمال السبورة.



د - الختام:

- يعقد الاتفاق في شكل نص مكتوب تتفق بشأنه جميع الأطراف الحاضرة.
- اعتماد اللباقة وآداب الحوار لتعزيز نتائج التفاوض.